

تحديد سيرورته . تشوب مهام التذكّر عوامل مختلفة وتناسب أبحاثاً تتعلق باكتساب المعلومات . ضمن هذا الإطار ، ترتدي كل هذه العوامل أهمية كبيرة خاصة عندما نكون بصدد مسألة استرجاع المعلومات على فترات من الزمن أطول . فمن المعروف في الواقع أن الحفاظ على المعلومات في الذاكرة لا يتطابق مع سيرورات سلبية لحفظ المعطيات ولكن يتعلق أكثر بنشاطات تحويل وإعادة بناء لهذه المعلومات .

تُحفظ المعلومات المقروءة من أجل استعمال لاحق . يسمّى نشاط البحث في الذاكرة بالاسترجاع ويقوم على استعادة المعلومات الملائمة في الذاكرة . أما الأوليات التي تدخل في هذا النشاط فهي شبيهة فعلاً بتلك التي سبق ذكرها بالنسبة للنشاط . الأمر هو في الواقع عبارة عن استرداد لمعلومات خزنت بعد معالجة معينة . إذا تخضع استعادة المعلومات إلى حدّ بعيد لنمط المعالجة المجراة وللعوامل التي تؤثر على الحفظ . كما يحتمل أن تكون إقامة البنية الفوقية تتم حين حضور النص وليس حين استرجاع المعلومات .

تسهّل استعادة المعلومات باستعمال مؤشرات توفرها المخططات أو البنية الفوقية . وتظهر الأبحاث التي تقارن بين عمليات التذكّر ، بإقامة لائحة من الكلمات انطلاقاً من مخطط ولائحة أخرى انطلاقاً من الصنافة ، أن تذكّر اللائحة الأولى هو أفضل من تذكّر الثانية .

تبدو الأعمال المهتمّة بما وراء الذاكرة مهمّة بشكل خاص إزاء استرجاع المعلومات . هناك العديد من الباحثين ممن يعتقد في الواقع أن الفرد يستطيع ، بواسطة المعلومات التي اكتسبها عبر سيروراته